المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-05-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 14503
المسلسل : 143

سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة هشام ناظر:

# العلاقات السعودية المصرية استراتيجية وتتجاوز الجوانب البروتوكولية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-05-2006
الصفحـات : 19
العـــدد : 14503
المسلسل : 143

فهيم الحامد (جدة)

شهدت الدبلوماسية السعودية في مصر تحركاً نشطاً وفعالاً في الآونة الأخيرة تجسيداً لرغبة القيادة السعودية لتطوير العلاقات المتمرة والتاريخية والاستراتيجية بين القيادتين والحكومتين والشعبين السعودي والمصري.

وقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية هشام محيي الدين ناظر انه انطلاقاً من توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة السعودية لتنمية وتقوية العلاقات المتميزة والروابط الأخوية فور تقلده مهام عمله ببذل الكثير من الجهود وزيارة المسؤولين في مختلف المجالات و في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية بهدف ترسيخ

ناظر

العلاقات وتجسيد تطلعات القيادة السعودية.

وقال هشام ناظر إن العلاقات السعودية المصرية تكتسب أهميتها من الصلات القوية التي تربط القيادتين السعودية والمصرية التي تحرص كل الحرص دائما على تطوير كافة جوانب العلاقات بين البلدين.

كما وصف معاليه العلاقات الثنائية بأنها علاقات قديمة وتاريخية، وقال هناك حرص من القيادتين لتطويرها وتوسيعها وهي تجاوزت الجوانب البروتوكولية.

وكان معاليه قد قام بزيارات متعددة بهدف التعارف على عدد من الهيئات والمؤسسات المصرية حيث بلغت هذه الزيارات حوالي ٣٠ زيارة منذ استلامه مهام عمله، ولقد تميزت هذه اللقاءات والزيارات بالتنوع وركزت على عدة محاور واتجاهات رئيسية وهي على المستوى الرسمي حيث دشن معاليه هذه اللقاءات بزيارة لفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك ورؤساء مجالس الشعب والشورى وعدد من الوزراء في الحكومة المصرية .كما قام معاليه بزيارة العديد من منظمات المجتمع المدني وقادة الرأي العام والإعلام والمجتمع الدبلوماسي .

من جهته قال مطلق المطيري رئيس المكتب الإعلامي لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة أن الزيارات واللقاءات الهامة التي قام بها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة إلى المؤسسات الرسمية والمنظمات المدنية تأتي في الإطار الأخوي والودي مؤكداً أن تنامي العلاقات بين البلدين هو هدف رئيسي وأساسي ويضيف أيضاً طابعاً إنسانيا واجتماعيا للعلاقات بالإضافة إلى كونها تتم بعيداً عن المشهد البروتوكولي المقتصر على الشق الرسمي في العلاقات.

وأضاف المطيري أن هذه الدبلوماسية حققت أهدافها وجعلت العلاقات أكثر حميمية واتضح ذلك جلياً في كثير من المناسبات وخصوصاً خلال فترة غرق العبارة (السلام ٩٨) حيث انتقل السفير هشام ناظر إلى موقع الحادث يرافقه أعضاء السفارة حيث تم استقبال المصابين وجثث الضحايا مع تذليل كافة العقبات أمامهم لاجتياز المحنة. كما أن السفارة تحولت إلى ما يشبه مركز العمليات على مدى ٢٤ ساعة.

وقال المطيري إن نشاط السفارة لم يقتصر على ذلك بل امتد ليشمل جوانب عديدة قنصلية وإعلامية ورياضية وترفيهية مشيراً إلى أنه تم البدء في بناء أضخم سفارة للمملكة على مستوى العالم على نيل الجيزة وسيتم الانتهاء من بنائها خلال ٣ سنوات من الآن.

وأضاف المطيري أن مقر سفارة المملكة سيكون مقرا للدبلوماسيين وسكن للموظفين وهو عبارة عن برج يتكون من ٢٤ طابقاً بارتفاع ٨٤ متراً يعلوه مهبط للطائرات المروحية ويطل على نهر النيل. ويحتوى أيضاً على مبنى للخدمات العامة يتكون من طابقين.